

مدخل إلى رسالة تسالونكي الأولى

تسالونكي هي مدينة بحرية كبيرة تقع في منطقة ما يُعرف اليوم بشمال اليونان، وكانت عاصمة مقاطعة مقدونيا الرومانية، ومركزًا تجاريًا هامًا يقع في مفترق الطرق الرئيسية. وكان عدد سكانها ما يقارب 200,000 نسمة وكان بينهم عددٌ من اليهود الذين يملكون مكاناً خاصاً للعبادة. ومثلت هذه المدينة مركزاً لعبادة آلهة الإغريق ومصر.

وكون الحواري بولس ورفاقه سنة 50 للميلاد تقريباً، جماعةً جديدةً من المؤمنين أقام بينها فتره من الزمن لتثبيت إيمانهم، وهو ما جاء في سيرة الحواريين (17: 1-14). ولكن هذه الجماعة سرعان ما اصطدمت بمقاومة بعض اليهود الذين شعروا بالغيرة وخسراً تعاطف الناس معهم حين شرع العديد منهم في اتباع رسالة سيدنا عيسى المسيح (سلامه علينا). فاضطرّ بولس ورفاقه إلى مغادرة تسالونكي والذهاب إلى أماكن أخرى. فتوّجه بولس إلى أثينا في مقاطعة أخائية جنوب اليونان (انظر سيرة الحواريين 17: 15-33)، ثم إلى مدينة كورنوس، حيث التحق به رفيقه تيموتاوي الذي حمل معه معلومات عن حالة المؤمنين في تسالونكي (سيرة الحواريين 18: 1-5). وكتب بولس رسالته هذه بعد اطلاعه على تلك المعلومات، وحدث هذا تقريباً سنة 51 للميلاد.

إنّ محبّة بولس لمؤمني تسالونكي واضحةً من خلال إشاراته العاطفية إلى إيمانهم الراسخ (1: 3-10، 2: 14، 3: 6-9)، وحسرته على عدم تمكّنه من العودة إليهم من جديد (2: 17-20). وفي هذه الرسالة يُشجّعهم على مواجهة محنّهم (3: 5-3)، ويكتب إليهم عن الحياة الصالحة (4: 1-12)، ويحثّهم على الاستعداد لتجلي سيدنا عيسى المسيح ملكاً متوجاً (5: 1-11)، ويُخبرهم عن مصير المؤمنين الذين سيموتون قبل حلول ذلك اليوم (4: 13-18).

رساله الحواري بولس الأولى
إلى أحباب الله في تسالونكي

بِسْمِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

رسالة الحواري بولس الأولى إلى أحباب الله في تسالونكي

1

الفصل الأول

تحية

^١ هذِه الرِّسالَةُ مِنْ بُولُسْ وَسِلْوَانِي وَتِيمُوتَاوِي،^(١) إِلَى جَمَاعَةِ أَحَبَّابِ اللهِ فِي مَدِينَةِ تَسَالُونَكِي، الْمُعْتَصِمِينَ بِاللهِ الْأَبِ الصَّمَدِ، وَبِسَيِّدِنَا عِيسَى الْمَسِيحِ.
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ.

الحمد لله على إيمان جماعة تسالونكي

^٢ إِنَّا نَحْمَدُ اللهَ دَائِمًا مِنْ أَجْلِ إِيمَانِكُمْ، وَنُواظِبُ عَلَى الدُّعَاءِ مِنْ أَجْلِكُمْ.
^٣ نَعَمْ، نَحْمَدُ اللهَ أَبَانَا الرَّحْمَنَ حِينَ نَذَكِرُ حَسَنَاتِكُمُ الَّتِي تَنَبَّعُ مِنْ إِيمَانِكُمْ وَمِنْ مَحَبَّتِكُمْ لِلنَّاسِ وَمِنْ جُهُودِكُمْ فِي مُسَاعَدَتِهِمْ، وَمِنْ ثَبَاتِ يَقِينِكُمْ بِسَيِّدِنَا عِيسَى الْمَسِيحِ.^٤ يَا إِخْوَنَا فِي الإِيمَانِ، إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّكُمْ وَأَنَّهُ اخْتَارَكُمْ لِأُمَّتِهِ،^(٢) لَأَنَّنَا حِينَ بَلَغْنَاكُمْ بُشْرَى سَيِّدِنَا الْمَسِيحِ، لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مُجَرَّدَ كَلَامٍ،

(١) كان سلواني وتيموتاوي مرفقين لبولس عندما أعلن البشارة بالمملكة الربانية في تسالونكي. وقد ساعداه هناك في تنظيم جماعة المؤمنين الجدد وتبسيط إيمانهم.

(٢) اعتبر شعببني يعقوب نفسه الشعب المختار، ولكن الحواري بولس يستعمل هذا المصطلح لوصف المؤمنين في تسالونكي، مع أن أغلبهم من غير اليهود.

بَلْ كَانَ مَصْحُوبًا بِقُوَّةِ اللهِ وَرُوحِهِ تَعَالَى الَّتِي أَظْهَرَتْ لَكُمْ صَدَقَ رسالتِنا، فَازْدَادَ يَقِينَكُمْ بِهَا. وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ خَلَالِ سِيرِنَا عِنْدَمَا كُنَّا بَيْنَكُمْ كَيْفَ سَعَيْنَا لِفَائِدَتِكُمْ،^٦ وَلِهَذَا السَّبَبِ قَاتَلْنَا الرِّسَالَةَ بِفَرَحِ رُوحِ اللهِ، رَغْمَ الضَّيقِ الَّذِي كُنَّنَا ثُواجِهُونَهُ.^(٣) وَهَذَا فَإِنْتُمْ تَقْتَادُونَ بِسَيِّدِنَا عِيسَى أَوْلًا وَتَقْتَادُونَ بِنَا ثَانِيًّا،^٧ فَأَصْبَحْنَا فُدوَّةً لِكُلِّ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْيُونَانِ، مِنْ مَقْدُونِيَا فِي الشَّمَالِ إِلَى أَخَائِيَّةِ الْجَنُوبِ.^(٤) لَأَنَّ عَمَلَكُمْ لَمْ يَقْتَصِرْ عَلَى نَشَرِ رِسَالَةِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ فِي الْيُونَانِ فَحَسْبُ، بَلْ اتَّشَرَتْ أَخْبَارُ إِيمَانِكُمْ بِاللهِ فِي كُلِّ الْأَرْجَاءِ، فَلَا حَاجَةَ بِنَا إِلَى تَأْكِيدِهَا.^٩ إِنَّ النَّاسَ يُرَدِّدُونَ كَيْفَ رَحَبْتُمْ بِنَا عِنْدَمَا أَتَيْنَاكُمْ بِبَلَاغِ الْبُشْرِيِّ، وَوَلَيْتُمْ وُجُوهَكُمْ عَنِ الْأَصْنَامِ وَاهْتَدِيْتُمْ إِلَى اللهِ الْحَيِّ الْحَقِّ.^(٢) وَيُرَدِّدُونَ أَيْضًا أَنَّكُمْ تَنْتَظِرُونَ فِي شَوَّقٍ تَجْلِي الْابْنَ الرُّوحِيِّ اللَّهِ مَلِكًا مِنَ السَّمَاءِ.^(٣) نَعَمْ، سَيِّدُنَا عِيسَى الَّذِي أَحْيَاهُ اللهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ! وَبِهِ نَنْجُو مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الدِّين!^(٤)

(٣) غضب مُعظَّم الوثنيين عندما رأوا اليهود يُهُودون الكثير من الوثنيين ويعذبونهم عن دينهم. ولكن أتباع سيدنا عيسى (سلامه علينا) كانوا أكثر توفيقاً من اليهود في هداية الوثنيين إلى رسالتهم، ولذلك كان عداء الوثنيين لهم أشدّ من عدائهم لليهود.

(٤) فُسِّمَتْ الْيُونَانُ فِي ذَلِكَ الزَّمْنِ إِلَى مَقَاطِعَتِينَ رُومَانِيَّتِينَ، مَقْدُونِيَا فِي الشَّمَالِ وَأَخَائِيَّةِ الْجَنُوبِ.

(٢) كان معظم المؤمنين بسيدنا عيسى (سلامه علينا) في تسالونكي من غير اليهود، وكانوا سابقاً من عبادة الآلهة المحلية في غالب الأحيان.

(٣) إن مصطلح "الابن الروحي لله" هنا تعريب المصطلح الذي يترجم عادةً بكلمة "ابن". وفي كتب الأنبياء الأقدمين كان هذا المصطلح لقباً لملك بنى يعقوب الذي يختاره الله، وهو لا يعني التنازل، ولكنه يشير إلى الصلة الوثيقة التي تربط بين سيدنا عيسى والله. ومكانته (سلامه علينا) عند الله تضاهي مكانة البكر في العائلة. ويرى البعض في هذا تلميحاً إلى أنَّه الكلمة الأزلية التي ألقاها الله إلى مريم العذراء فصارت بشرأ.

(٤) برهنَتْ قِيَامَةُ سَيِّدِنَا عِيسَى (سلامه علينا) مِنَ الْمَوْتِ عَلَى أَنَّ كُلَّ عَبَادَ اللهِ الصَّالِحِينَ سَيُّعْطُونَ أَحْيَاءً مِنَ الْمَوْتِ وَمَصِيرُهُمُ الْجَنَّةَ. (انظر رسالة كورنوس الأولى، 15: 20-23)

الفصل الثاني

طبيعة الدّعوة في تسالونكي

^١ يا إخواني وأخواتي في الإيمان، أنتم تعلمون أن زيارتنا لكم لم تذهب سُدِّي، ^٢ وإنكم تعرفون أيضاً أننا قبل أن نحضر إليكم، أساء قادة مدينة فيليبّي معاملتنا وأهانونا.^(٥) ورغم ذلك وَهَبَ الله لنا الجرأة لُعلَنَ لكم بُشراً تعالى، رغم شدة المعارضـة في تسالونكي.

^٣ وإنما لقادرون على مواجهة المعارضـين، لأننا لا نُضلُّ أحداً ولا نحتال على أحدٍ ولا نُغري أحداً.^(٦) ^٤ وما حديثنا إليكم إلا حديث الممتحـنين الذين امتحـنهم الله فائتـنـهم على رسالتـه، فلا نسعي إلى مرضـاة الناسـ، بل نسعي إلى مرضـاة الله العـلـيم بما تـكـنـ صـدورـنا.^٥ وإنكم لـتعلـمون أنـ كـلامـنا هو الحقـ، وما هو بـزـخرـفـ القـولـ، وما أضـمـنـنا طـمـعاـ بما في أيـديـكمـ. والله يـشـهدـ على صـدقـناـ، ^٦ ولم نـحاـولـ أبداـ الحصولـ على مدـحـ المـادـحينـ، سـواـءـ منـكمـ أوـ منـ غـيرـكمـ، رغمـ حـقـناـ في طـلبـ الـكـثيرـ منـكمـ، باعتـبارـناـ حـوارـيـيـ السـيـدـ المسيحـ.^(٧) ^٧ وكـنـاـ نـحـنـ عـلـيـكـمـ كـمـاـ تـحـنـوـ الـأـمـ علىـ أولـادـهاـ.^٨ فـنـحنـ نـحـبـكمـ حـبـاـ شـدـيدـاـ إـلـىـ ذـرـجـةـ آـنـناـ لـمـ نـكـنـ عـلـىـ استـعـادـ لـتـقـديـمـ البـشـرـىـ بـسـيـدـناـ المـسـيحـ.

^(٥) لقد تعرّض بولس وسلواني إلى معاملة سيئة في مدينة فيليبـي قبل فترة وجيزـة من وصولـهما إلى تسالونـيـ، وبـأمرـ منـ السـلـطـاتـ تمـ نـزـعـ ثـيـابـهـماـ وـضـرـبـهـماـ بـطـرـيقـةـ مـذـلةـ أمـامـ النـاسـ، فـتـعـرـضاـ إـلـىـ التـعـذـيبـ دونـ مـحاـكـمةـ (انـظـرـ سـيـرـةـ الـحـوارـيـيـنـ، 16: 22-23). وـفـيـ ذـلـكـ اـنـتـهـاـتـ لـحـقـوقـهـماـ بـوـصـفـهـماـ مـوـاطـنـيـنـ رـوـمـانـيـيـنـ).

^(٦) يـقارـنـ بـولـسـ نـفـسـهـ بـالـذـعـاءـ الـذـينـ يـدـعـونـ إـلـاعـانـ رـسـالـةـ سـيـدـناـ عـيسـىـ (سلامـهـ عـلـيـنـاـ) وـهـمـ فـيـ الحـقـيـقـةـ يـشـوـهـونـ الرـسـالـةـ لـكـسـبـ مـالـ أوـ نـيلـ شـهـرـةـ (انـظـرـ هـذـهـ الرـسـالـةـ 2: 5-6). وـقـدـيـمـاـ اـنـتـشـرـ فيـ مـنـطـقـةـ الـبـحـرـ الـأـيـبـيـضـ الـمـتوـسـطـ فـلـاسـفـةـ وـمـتـدـيـنـوـنـ دـجـالـوـنـ مـحـتـالـوـنـ، وـهـوـ مـاـ جـعـلـ الـفـلـاسـفـةـ الصـادـقـوـنـ يـتـرـفـعـوـنـ عـنـهـمـ فـيـ مـارـسـاتـهـمـ وـيـسـتـكـرـوـنـ مـاـ قـامـ بـهـ هـؤـلـاءـ الـدـجـالـوـنـ).

^(٧) كانـ الـحـوارـيـيـنـ يـتـمـتعـونـ بـحـقـ حـصـولـهـمـ عـلـىـ الدـعـمـ الـمـادـيـ منـ قـبـلـ جـمـاعـةـ الـمـؤـمـنـيـنـ، وـرـغمـ ذـلـكـ لـمـ يـكـنـ بـولـسـ نـفـسـهـ يـسـتـفـيدـ دـائـماـ مـنـ هـذـاـ الـحـقـ (انـظـرـ رـسـالـةـ كـورـنـتوـسـ الـأـوـلـىـ، 9: 3-14؛ وـكـورـنـتوـسـ الـثـانـيـةـ 11: 7-11).

وَحْدَهَا، بَلْ خَاطِرَنَا بِحَيَاةِنَا مِنْ أَجْلِكُمْ، فَأَنْتُمْ قُرَّةُ أَعْيُنِنَا.^(٨) أَيُّهَا الْإِخْرَاجُ
وَالْأَخْوَاتُ، إِنْكُمْ تَذَكَّرُونَ بِلَا شَكٍّ كَيْفَ كُنَّا نَجْتَهُ وَنَتَعَبُ عِنْدَمَا كُنَّا مَعَكُمْ.
أَجَلُ، عَمِلْنَا لَيْلًا نَهَارًا حَتَّى نَكِسبَ رِزْقَنَا كَيْ لَا نُصْبِحَ عَالَةً عَلَى أَحَدٍ.
وَهَذَا كَانَ دَأْبُنَا عِنْدَمَا بَلَغْنَاكُمُ الْبُشْرَى مِنْ اللَّهِ.^(٩)

^{١٠} وَاللَّهُ يَشْهُدُ، وَأَنْتُمْ تَشَهَّدُونَ، كَيْفَ كُنَّا فِي تَسَالُونِي، مُخْلِصِينَ مُسْتَقِيمِينَ
نُزَاهَاءً مَعَ الْمُؤْمِنِينَ جَمِيعًا.^{١١} وَتَعْرِفُونَ جَيْدًا أَنَّنَا عَامِلُنَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَمَا
يُعَالِمُ الْأَبُوْ أَبْنَاءَهُ! فَكُنَّا نُشَجِّعُكُمْ، وَنَسْدُّ عَلَى أَيْدِيْكُمْ، وَنُلْحُ عَلَيْكُمْ^{١٢} أَنْ
تَعِيشُوا كَمَا يَلِيقُ بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ الَّذِي يَدْعُوكُمْ إِلَى مَمْلَكَتِهِ الْمَوْعِدَةِ وَحُضُورِهِ
الْمَجِيدِ.^(١)

^{١٣} وَنَحْنُ يَا إِخْوَانِي نَشْكُرُ اللَّهَ شُكْرًا لَا يَنْقَطِعُ لَأَنَّكُمْ عِنْدَمَا سَمِعْتُمْ رِسَالَةَ اللَّهِ
الَّتِي بَلَّغْنَاكُمْ إِيَّاهَا قَبْلَتُمُوهَا، لَا كَرِسَالَةٌ مِنَ الْبَشَرِ، بَلْ رِسَالَةٌ مِنْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ! أَجَلُ، إِنَّهَا رِسَالَةٌ تُغَيِّرُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ.^{١٤} يَا إِخْوَتِي، لَقَدْ تَحْمَلْتُمْ
مَتَاعِبَ شَدِيدَةَ مِنْ أَبْنَاءِ شَعِيرِكُمْ فِي تَسَالُونِي، وَبِهَذِهِ الْطَّرِيقَةِ اقْتَدَيْتُمْ
بِالْمُؤْمِنِينَ بِسَيِّدِنَا عِيسَى الْمَسِيحَ الَّذِينَ اضْطَهَدُوهُمْ شَعْبُهُمْ بَنُو يَعْقُوبَ فِي
مُقَاطِعَةِ يَهُودَا فِي فِلَسْطِينِ.^{١٥} إِنَّ الْيَهُودَ هُمُ الَّذِينَ قَتَلُوا سَيِّدَنَا عِيسَى وَأَنْبِيَاءَ
قَبْلَهُ، وَهُمُ الْآنَ يَضْطَهِدُونَا نَحْنُ أَيْضًا وَيُطَارِدُونَا. إِنَّ عَمَلَهُمْ هَذَا لَا
يُرْضِي اللَّهَ أَبَدًا، وَيُعَادُونَ النَّاسَ جَمِيعًا^{١٦} بِمُحاوَلَةٍ مَنْعِنَا مِنْ إِرْشَادِ غَيْرِ
الْيَهُودِ إِلَى دَرَبِ النَّجَاهَةِ. وَهَذَا يُرَاكِمُونَ أَثَامَهُمْ وَدُنُوبَهُمْ، وَفِي النِّهَايَةِ يَحْلُّ
عَلَيْهِمْ غَضَبُ اللَّهِ.^(٢)

^(٨) أَكَدَ الْحَوَارِي بُولُسُ أَنَّ هَذَا الْادْعَاءَ لَمْ يَكُنْ مَجْرِدَ كَلَامٍ، بَدْلِيلٌ أَنَّهُ خَاطَرَ بِحَيَاةِهِ فِي
تَسَالُونِي وَتَعَرَّضَ لِلضَّرَبِ الْمُبِرَّحِ فِي سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ.

^(٩) وَاصْلَ بُولُسُ عَمَلَهُ فِي صَنَاعَةِ الْخِيَامِ لِتَأْمِينِ عِيشَهِ رَغْمَ ارْسَالِ مُؤْمِنِي فِيلِيبِي مَالًا لِدَعْمِهِ
فِي تَسَالُونِي عِنْدَمَا كَانَ يَقْوِمُ بِالْدَعْوَةِ. وَفِي تَالِكَ الْفَتَرَةِ كَانَ عَدْدُ كَبِيرٍ مِنَ الْمُرْشِدِينَ يَزَارُونَ
تَعْلِيمَهُمْ بِالْتَوَازِيِّ مَعَ مَمارِسَةِ حَرْفَةِ تَعْلُمُوهَا عَنْ آبَائِهِمْ.

^(١) سَيْدِفُعُ إِيمَانَ هُؤُلَاءِ الْمُؤْمِنِينَ الْجَدِيدِ إِلَى تَضْحِيَةِ كَبِيرَةٍ، فَمِنْذَ الْآنَ لَنْ يَشَارِكُوا فِي الْمَرَاسِمِ
الَّتِي تُقْامُ عَادَةً فِي تَسَالُونِي لِتَعْظِيمِ الْإِمْپِرَاطُورِ وَتَقْدِيمِ الْقَرَابِينِ وَالْأَضَاحِيِّ لَهُ، اسْتَنَادًا إِلَى
الرَّأْيِ الشَّائِعِ أَنَّهُ إِلَهٌ. وَسَيَعْتَبِرُ النَّاسُ انْتِمَاءَهُمْ إِلَى الْمُمْلَكَةِ الرَّبَّانِيَّةِ الْمَوْعِدَةِ رَفِضًا لِتَقْدِيمِ
الْوَلَاءِ لِلْإِمْپِرَاطُورِ.

^(٢) فِي زَمْنِ نَشَرِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ، ازْدَادَ اسْتِيَاءُ يَهُودَا مُقَاطِعَةُ يَهُودَا فِي فِلَسْطِينِ وَرَفْضُهُمْ

الشّوّق لزيارة المؤمنين

١٧ أَيُّهَا الْأَحَبُّ، لَقَدْ اشْتَقَنَا إِلَيْكُمْ كَثِيرًا بَعْدَمَا أَجْبَرْنَا عَلَى فِرَاقِكُمْ،^(٣) رَغْمَ أَنَّهُ لَمْ يَمْضِ عَلَى فِرَاقِنَا إِلَّا زَمْنٌ قَصِيرٌ. وَبَذَلْنَا جَهْدًا كَبِيرًا لِرُؤِيَتِكُمْ مَرَّةً أُخْرَى. وَمَعَ أَنْكُمْ كُنْتُمْ غَائِبِينَ عَنْ أَعْيُنِنَا، فَإِنْكُمْ شَكُونَ قُلُوبَنَا!^{١٨} وَلَقَدْ كُنَّا عازِمِينَ عَلَى زِيَارَتِكُمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةً، وَخُصُوصًا أَنَا بُولُسُ، لَكِنَّ الشَّيْطَانَ عَاقَنَا.^(٤) وَنَحْنُ عَلَى يَقِينٍ أَنْكُمْ رَاسِخُونَ فِي إِيمَانِكُمْ، وَلِهَذَا غَمَرَنَا الْفَرَحةُ وَالْفَخْرُ بِكُمْ. وَلَا إِنْكُمْ آمَنْتُمْ بِرِسَالَةِ سَيِّدِنَا عِيسَى الَّتِي بَلَّغْنَاكُمْ إِيَّاهَا، فَإِنْكُمْ أَنْتُمْ إِكْلِيلُنَا الَّذِي سَنَفْتَخِرُ بِهِ يَوْمَ يَتَجلَّ (سَلَامُهُ عَلَيْنَا) يَبْيَنَنَا مَلِكًا.^(٥)

للاحتلال الروماني، واشتدَّ كُرْهُمُ ونفورُهم من غير اليهود عموماً، وهو ما أدى إلى تصديهم لأولئك اليهود الناطقين باليونانية والذين آمنوا برسالتنا عيسى وأخذوا في نشر رسالته بين غير اليهود (انظر سيرة الحواريين 21: 20-22).

^(٣) أضطُرَّ بولس ورفاقه إلى مغادرة تسلالونكي والذهاب إلى بلدة بيرية بسبب الاضطهاد الذي تعرّضوا له من اليهود الذين لم يؤمنوا بر رسالة المسيح (انظر سيرة الحواريين، 17: 5-10). ثم ذهب بولس من هناك إلى مدينة أثينا (سيرة الحواريين، 17: 13-15).

^(٤) لم يتمكّن بولس من العودة إلى تسلالونكي بسبب مانع ملموس حال دون ذلك، وهو ما عبر عنه بعبارة "الشيطان عاقنَا"، وربما المانع تمثل هذا المانع في معارضته حكام المدينة وتأثيره على رفاق بولس هناك. وأُجبر رجال السلطة أصحاب بولس في جماعة المؤمنين في تسلالونكي، على دفع كفالة تجعلهم مسؤولين قانونياً عن بولس وسلوانى، كما أجبروا بولس

وسلوانى على مغادرة المدينة دون العودة إليها ثانيةً. (انظر سيرة الحواريين، 17: 8-9).

^(٥) استُخدمت كلمتا "التاب" و"الإكليل" في جميع الأدبيات اليهودية والإغريقية والرومانية في ذلك الزمن للإشارة إلى المكافأة عن الأعمال الجليلة. وليس المقصود به من الإكليل هنا التاب الملكي بل المقصود إكليل الزهور أو ورق الغار الذي يوضع على رأس المنتصر. ووردت كلمتا "التيجان" و"الأكاليل" في كتب الأنبياء الأولين كرمز للثواب في الآخرة في بعض الأحيان.

الفصل الثالث

الفرح لثباتهم في الإيمان

^{٢-١} ولما نَفِدَ صَبَرُنَا لِعَدَمِ وُجُودِ أخْبَارٍ تَصَلُّنَا مِنْكُمْ، وَلَشَوَقِنَا الْعَظِيمُ إِلَيْكُمْ، رَأَيْنَا أَنَّهُ مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ تُرْسِلَ إِلَيْكُمُ الْأَخَّ تِيمُوتَاوِي وَأَبْقَى أَنَا وَهُدِي فِي أَثْيَنَا. إِنَّهُ رَفِيقٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي الدُّعَوَةِ إِلَى سَيِّدِنَا الْمَسِيحَ. أَرْسَلَنَا لِيُشَدِّدَ عَزَمُكُمْ وَيُقُوِّي إِيمَانَكُمْ، ^(١) كَيْ لَا يَتَرَعَّزَ عَسَبَبٌ مَا تُعَانُونَهُ مِنْ بَلَاءٍ. يَا أَحْبَابَنَا، إِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّنَا نَحْنُ الْمُؤْمِنُينَ بِسَيِّدِنَا عِيسَى نَصِيبُنَا أَنْ نُعَانِي هَذِهِ الشَّدَائِدَ. ^٤ فَلَقَدْ أَعْلَمْنَاكُمْ عِنْدَمَا كُنَّا بَيْنَكُمْ أَنَّنَا بِسَبَبِ إِيمَانِنَا بِهِ (سَلَامُهُ عَلَيْنَا) سَنَاقِي الشِّدَّةِ عَاجِلًاً. وَهَذَا مَا حَدَثَ فِعْلًا كَمَا تَعْرِفُونَ. ^٥ وَلِهَذَا أَرْسَلَتْ تِيمُوتَاوِي، حِينَ نَفِدَ صَبَرِي، لِكَيْ يُخِيرَنِي عَنْ أَحْوَالِ إِيمَانِكُمْ خَشِيَّةً أَنْ يَكُونَ إِبْلِيسُ قَدْ أَغْوَاكُمْ فَيَضِيعَ تَعْبُنَا سُدِّي.

^٦ وَهَا قَدْ رَجَعَ تِيمُوتَاوِي مِنْ عِنْدِكُمْ، حَامِلًا مَعَهُ أخْبَارًا سَارَّةً عَنْ إِيمَانِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ. ^(٧) وَأَخْبَرَنَا أَنَّكُمْ تَذَكَّرُونَا بِالْخَيْرِ دَائِمًا، وَأَنَّكُمْ مُشْتَاقُونَ إِلَى رُؤْيَايَتِنَا، كَمَا نَشَاقُ إِلَى رُؤْيَاكُمْ كَثِيرًا، ^٧ فَإِيمَانُكُمْ هَذَا شَدَّ عَزَائِمَنَا فِي مُعَانِاتِنَا وَاضْطِهادِنَا، ^٨ فَطَابَتْ لَنَا الْحَيَاةُ مَا دُمْتُمْ رَاسِخِينَ فِي إِيمَانِكُمْ بِالسَّيِّدِ الْمَسِيحِ. ^٩ وَإِنَّ فَرْحَتَنَا كَبِيرَةٌ أَمَامَ اللَّهِ بِسَبِيلِكُمْ! فَكَيْفَ نُوَفِّي اللَّهُ حَقَّ الْحَمْدِ وَنُثْنِي عَلَيْهِ حَقَّ الْتَّنَاءِ، عَلَى هَذَا الْفَرَحِ الْعَظِيمِ! ^{١٠} وَإِنَّنَا نُواظِبُ عَلَى سُؤَالِ رَبِّنَا، لَيَلَّا نَهَارًا أَنْ نَرَاكُمْ وَجْهًا لَوْجَهٍ فَنُزَّوَّدُكُمْ بِمَا تَحْتَاجُونَهُ فِي إِيمَانِكُمْ! ^{١١} أَسَأْلُ اللَّهَ أَبَانَا الرَّحْمَنَ، وَسَيِّدَنَا عِيسَى مَوْلَانَا أَنْ يَفْتَحَ لَنَا طَرِيقَ زِيَارَتِكُمْ. ^{١٢} وَأَسَأْلُ سَيِّدَنَا (سَلَامُهُ عَلَيْنَا) أَنْ تَفِيضَ مَحَبَّتِكُمْ لِبَعْضِكُمْ بَعْضٌ وَأَنْ تُحِبُّوَا النَّاسَ جَمِيعًا عَلَى قَدْرِ مَحَبَّتِنَا لَكُمْ ^{١٣} وَأَنْ يُثْبِتَ قُلُوبَكُمْ وَيُنذِرَكُمْ إِلَيْهِ تَعَالَى، وَأَلَا تَشُوَّبَكُمْ شَائِبَةٌ يَوْمَ تَقِفُونَ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ أَبِينَا الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، عِنْدَمَا يَتَجَلَّى

^(٦) رغم أنّ بولس وسلوانى مُنعا من العودة إلى تسالونكى، إلا أن تيموتاوي لم يُمنع من ذلك.

^(٧) ذهب بولس من أثينا إلى كورنثوس (انظر سيرة الحواريين 18: 1). وهناك زاره تيموتاوي حاملاً معه أخبار المؤمنين في تسالونكى (انظر سيرة الحواريين 18: 5).

سَيِّدُنَا عِيسَى مَلِكًا مَعَ كُلِّ أُولِيَّائِهِ الصَّالِحِينَ.^(٨)

4

الفصل الرابع

الحياة المرضية لله

^١ إخوتنا في الله، واستناداً إلى ما ذكرناه في هذه الرسالة، فإننا نلحظ في رجائنا منكم باسم سيدنا عيسى المسيح أن تسلكونا في حياتكم ما يرضي الله، كما تعلمتم منا وكما تعملون فعلاً. ونحن نؤكد في طلبنا منكم أن تتقوّوا في هذا المجال،^٢ وإنكم لتعلمون وصيحة مولانا المسيح التي بلغناكم إليها: ^٣ إن الله يريدكم أن تخلوا بالقدسية، فامتنعوا عن الفحشاء.^٤ فليضبط كل واحد منكم نفسه ليكون من الطاهرين الشرفاء،^٥ ولا يتبع شهواته كالوثنيين الذين يجهلون الله!^٦ ولি�صنف كل واحد منكم عرض أخيه في الإيمان ولا يسيء إليه. ولقد أخبرناكم من قبل وحدّرناكم تحذيراً شديداً أن الله يعاقب كل معتدٍ أثيم شرير.^٧ لأن الله قد دعاكم إلى حياة الطهارة، حياة لا نجاست فيها ولا فحشاء.^٨ فكل رافض لهذه الوصايا هو في الحقيقة لا يرفض كلام الناس بل ينأى عن كلام الله الذي ينزل عليكم روحه تقدس وتعالى.

^٩ وإنكم لا تحتاجون منا إلى تذكير بمحبة إخوانكم المؤمنين، فالله قد علمكم أن تحبّوا بعضكم بعضًا.^{١٠} وإنكم لتحبون جميع إخوانكم في مقدونيا كلها حباً حقيقياً، لكننا نناشدكم يا أحبابنا أن تتقوّوا في محبّتهم،^{١١} وأن تحرصوا على حياة هادئة، وألا تتدخلوا في شؤون غيركم، وأن تكسبوا رزقكم بكتابكم وتعيّكم كما علّمناكم،^{١٢} فإنكم بذلك تناولن احترام غير المؤمنين، فلا ثعتمدوا على أحد لسد حاجاتكم.

^(٨) انظر ما جاء من ذكر الملائكة التي سترافق سيدنا عيسى في تجلّيه عند قيام الساعة (انظر متن 13: 41-42؛ 25: 31؛ رسالة تسالونكي الثانية 1: 7).

تجلي السيد المسيح ملِكًا

١٣ وَالآنَ يَا إخوتي في اللهِ، تُرِيدُكُمْ أَنْ تَتَبَيَّنُوا بِمَا سَيَؤُولُ إِلَيْهِ يَوْمَ الدِّينِ كُلَّ مَنْ ماتَ مُؤْمِنًا بِسَيِّدِنَا (سلامُهُ عَلَيْنَا)، حَتَّى لَا يُصِيبَكُمْ حُزْنٌ مِثْلَ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَا يَقِينَ لَهُمْ بِدارِ الْخَلْدِ.^{١٤} بِمَا أَنَّا نُؤْمِنُ أَنَّ سَيِّدَنَا عِيسَى قَدْ ماتَ، وَأَنَّ اللَّهَ نَصَرَهُ عَلَى الْمَوْتِ فَبَعْثَ حَيًّا، فَنَحْنُ عَلَى يَقِينٍ أَنَّ اللَّهَ سَيَبْعَثُ كُلَّ الَّذِينَ ماتُوا مِنْ أَتَبَاعِ سَيِّدَنَا عِيسَى بَعْثَ الْخُلُودِ، حَتَّى يُرَافَقُوهُ عِنْدَ تَجَلِّيهِ.^{١٥}

١٥ وَنَحْنُ نُخِرُّكُمْ بِمَا قَالَهُ سَيِّدُنَا (سلامُهُ عَلَيْنَا)، أَنَّ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ سَيَسْتَقْبِلُونَ سَيِّدَنَا الْمَسِيحَ عِنْدَ تَجَلِّيهِ فَلَنْ يَسْبِقَ فِي ذَلِكَ الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْيَاءُ إِخْوَانَهُمُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ ماتُوا.^{١٦} إِنَّ سَيِّدَنَا عِيسَى سَيَنْزِلُ مِنْ

(١٩) من المُحتمل أنَّ المؤمنين في تسالونكي قد تسأعلوا، هل من الممكن أن يكون رفاقهم الذين ماتوا أقلَّ حظًا من المؤمنين الأحياء؟ فحسب اعتقادهم لن يشهد المؤمنون الأموات تجلِّي سيدنا عيسى كملك ولن يشاركون في جلاله حينئذ. ويبدو أنَّهم لم يعرفوا بعد نوعية العلاقة التي تربط بين بعث الأموات وتجلِّي سيدنا عيسى في نهاية الدنيا. فإذا حلَّت القيمة بعد تجلِّي سيدنا عيسى ملِكًا، فإنَّ الموتى سيُحرَمون من حضور هذا الحدث العظيم في حين سيتمكن بمشاهدته الأحياء فقط. وهذا ما جعل بولس يؤكِّد لقرائه في رسالته هذه ويُطمئنُهم أنَّ أصدقاءهم الرَّاحلين لن يخسروا أيَّ امتياز عند تجلِّي سيدنا المسيح. ومن الواضح أيضًا أنَّ بعض المؤمنين في تسالونكي قد أساووا فهم تعليم سابقٍ حول تجلِّي السيد المسيح، إذ تصوَّروا أنَّ جميع المؤمنين سيظلُّون على قيد الحياة حتَّى موعد تجلِّيه. وعندما واجهوا حقيقة موت بعض إخوانهم المؤمنين، خطَّر هذا السُّؤالُ في أذهانهم: "هل سَيَبْعَثُ أُولَئِكَ الَّذِينَ ماتُوا حَقًّا؟" وفي الآيات التالية يوضَّح بولس ما سيحدث.

(١) كلمة "تجليه"، هي ترجمة الكلمة اليونانية «باروسيا» parousia، وتعني المجيء أو الوصول أو الحضور. وقد أعلن أتباع المسيح الأوائل أنَّه (سلامُهُ عَلَيْنَا) هو الملك المسيح المنتظر سيدًا على جميع البشر. أمَّا الآن فيحكم (سلامُهُ عَلَيْنَا) الأرضَ من الغيب حيث يجلس على عرشه في السماء. وعندما يتجلَّى من السماء سيعلن بدايةً ممارسته للملك الأبدي على الأرض علَّناً. وكانت الكلمة اليونانية «باروسيا» parousia تُستعمل لوصف مراسم الترحيب بقدوم ملك أو مسؤول كبير إلى المدينة. وتشمل هذه المراسم إعلانًا مهيبًا عن قدوم الملك، ثمَّ يُنفَخ في الصور (البوق) لإعلان وصوله الوشيك كي يعلم سكانُ المدينة أنَّ عليهم ترك أعمالهم وكلَّ ما في أيديهم، والتوجَّه فورًا إلى بوابة المدينة الرئيسية للاصطفاف على جانبي الطريق، واستقبال الملك والترحيب به والهتاف له عندما يقترب وحاشيته. وهذا الجانب من مراسم الترحيب الذي يشمل الاجتماع والهتاف أثناء مرور الملك الزائر تطلق عليه كلمة "ابانتيزيس" apantesis، وقد تُرجمت في الآية ١٧ بجملة: "استقبال الموكب الرباني لملكنا

السَّمَاءِ وَيَأْمُرُهُمْ بِصَوْتٍ عَالٍ أَن يَخْرُجُوا مِنِ الْقُبُورِ بِإِذْنِ اللَّهِ خَالِدِينَ، وَسِينَادِي كَبِيرُ الْمَلَائِكَةِ النَّاسَ كُلِّهِمْ، وَسَتَسْمَعُ جَمِيعُ الْكَائِنَاتِ صَوْتَ صُورِ اللَّهِ الْعَظِيمِ. عِنْدَئِذٍ سَيَبْعَثُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْأَمْوَاتَ أُولَأَ،^(٢) ثُمَّ يَجْتَذِبُنَا اللَّهُ نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ مَا زَلَنَا عَلَى قِيدِ الْحَيَاةِ، وَبَعْدَهَا سَرَّتَفْعٌ بِإِذْنِهِ فَوْقَ السَّحَابِ. وَفِي اللَّهُوَزَةِ ذَاتِهَا سَيَرْفَعُ اللَّهُ كُلُّ مَنْ عَادَ إِلَى الْحَيَاةِ مِنِ الْمُؤْمِنِينَ، فَنَحْظَى جَمِيعًا بِالْمِيزَةِ نَفْسِهَا وَهِيَ شَرَفٌ اسْتِقْبَالِ الْمَوْكِبِ الرَّبَّانِيِّ لِمَلِكِنَا الْكَبِيرِ سَيِّدِنَا عِيسَى فِي الْجَوَّ، لِنَكُونَ مَعَهُ بَعْدَ ذَلِكَ خَالِدِينَ إِلَى الأَبَدِ.^(٣) فَشُدُّوا عَزَائِمَكُمْ بِهَذَا الْكَلَامِ فِيمَا بَيْنَكُمْ.

5

الفصل الخامس

الاستعداد لتجلي السيد المسيح

^١ يا إخوتنا، أنتم لا تحتاجون أن تكتبوا إليكم عن موعد تجلي سيدنا عيسى.^(٤) ^٢ فإنكم على يقين أن يوم تجليه يأتي فجأةً، تماماً كما يأتي من يُباغِثُ الغافلين ليلاً.^(٥) فبَيْنَمَا يَقُولُ أَهْلُ الدُّنْيَا: "هَا نَحْنُ فِي أَمَانٍ وَسَلَامٍ"

الكبير". وفي تلك المراسم، كان الملك يدخل المدينة بينما كان سكانها يسيرون وراءه ويحيطون به في حالة كبيرة. وعندما يصبح الجميع داخل المدينة، تبدأ الاحتفالات التي يرافقها في الغالب تقديم الملك هدايا لسكان المدينة. وقد وجد الرؤساء اليونانيون والرومانيون في استخدام هذه العبارات عن السيد المسيح تعدياً عليهم لاعتقادهم أن الفيصل هو الوحيد الذي يستحق مثل هذا الشرف.

^(٦) "كبير الملائكة" هو في الغالب الملك ميخائيل (انظر كتاب النبي دانيال، 10: 13-21).

^(٧) رغم أن أتباع سيدنا عيسى كانوا يدعونه الملك والسيد، فقد كان عليهم الانتظار لفترة قبل تجليه (سلامه علينا) واستلامه منصب الملك على الأرض بشكل علني. وكان المؤمنون في تسالونيكي على يقين أنه (سلامه علينا) سيتجلى بعد فترة، وهو ما جعل بولس يشجعهم على انتظار تلك اللحظة بكل صبر ويقين أن السيد المسيح سيأتي لا محالة. وفي الثقافة السائدة آنذاك، كان جميع الناس يعلمون أن الأحداث المهمة لا يمكن أن تتأخر عن موعدها، فمثلاً زيارة مسؤول منهم أو ضيف شرف أو حلول عريس في الحفل لا يتم إلا في الوقت المناسب. ووصول سيدنا عيسى لن يتأخّر أبداً لأنه عند تجليه، تكون تلك اللحظة هي الوقت المناسب لتجليه.

يأتِيهِمُ الْهَلَكَ بَغْتَةً، مِثْلًا يُفَاجَئُ الْمَخَاضُ الْحُبْلَى، وَمَا هُمْ عَلَى الْفِرَارِ بِقَادِرِينَ.⁴ أَمَّا أَنْتُمْ يَا أَحْبَابِي فَلَسْتُمْ فِي الظُّلُمَاتِ وَلَا مِنَ الْغَاوِلِينَ، حَتَّى يُبَاغِتُكُمْ تَجْلِي سَيِّدِنَا عِيسَى مَلِكًا كَمَا يُبَاغِتُ الْمَشْدُوْهِينَ الْغَاوِلِينَ.⁵ لَا! هَذَا لَنْ يَكُونَ مَصِيرُنَا، لَأَنَّا أَهْلُ النُّورِ وَنَهَّدِي بِالإِيمَانِ! فَلَسْنَا نَقْبَعُ فِي سَوَادِ اللَّيلِ، وَلَا نَحْنُ تَائِهُونَ فِي الضَّلَالِ،⁶ فَلَا تَغْفِلُوا وَلَا تَنَامُوا كَمَا يَفْعَلُ الْمَذْهَوْلُونَ! بَلْ عَلَيْنَا أَنْ نَكُونَ أَكْثَرَ يَقْظَةً وَأَنْ نَضِطَّ أَنْفُسَنَا.⁷ فَمَثَلُ الَّذِينَ لَمْ يَسْتَعِدُوا لِتَجْلِي سَيِّدِنَا عِيسَى مَلِكًا كَمَثَلِ السُّكَارَى فِي اللَّيلِ يَفْقِدُونَ الْوَعْيَ بِمَا حَوْلَهُمْ.⁸ وَبِمَا أَنَّا أَهْلُ النُّورِ الْمُهَتَّدُونَ، فَعَلَيْنَا أَنْ نَنْتَهِي وَنَلْبَسَ الإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ دِرْعًا، وَالْيَقِينَ بِنَجَاتِنَا خُوذَةً لَنَا.⁹ فَلَقَدْ قَضَى اللَّهُ الْقَدِيرُ أَنْ لَا نُقَاسِي غَضَبَهُ، بَلْ اخْتَارَنَا حَتَّى نَكُونَ نَاجِينَ بِشَفَاعَةِ سَيِّدِنَا عِيسَى الْمَسِيحِ!¹⁰ فَلَقَدْ ضَحَّى سَيِّدِنَا عِيسَى بِنَفْسِهِ مِنْ أَجْلِنَا كَيْ نَحْيَا جَمِيعًا مَعَهُ، سَوَاءٌ كُنَّا أَحْيَاءً أَوْ أَمْوَاتًا عِنْدَ قُدُومِهِ.¹¹ فَشَجَّعُوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا، وَشُدُّوا عَزَائِمَكُمْ كَمَا تَفْعَلُونَ الْآنَ.

الختام

12 أَيُّهَا الْإِخْرَانُ، إِنَّا نَطْلُبُ مِنْكُمْ أَنْ تُكْرِمُوا قَادَتَكُمُ الْمَسْؤُولِيَّنَ عَنْ جَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالسَّيِّدِ الْمَسِيحِ، الَّذِينَ يَجْتَهِدُونَ فِي سَبِيلِ الْاعْتِنَاءِ بِكُمْ وَإِرْشَادِكُمْ.⁽⁴⁾ 13 فَعَالِمُوهُمْ بِكُلِّ احْتِرَامٍ وَمَحَبَّةٍ مِنْ أَجْلِ مَا يَفْعَلُونَهُ. وَعِيشُوا مَعًا بِسَلَامٍ آمِنِينَ.

14 وَنُنَاشِدُكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْرَاءُ، أَنْ تُرْشِدُوا الْكَسَالَى وَتُشَجِّعُوا الْخَائِفِينَ وَتُسَاعِدُوا الْضُّعَافَاءَ وَأَنْ تَصْبِرُوا عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ.¹⁵ وَاحْذَرُوا أَنْ يُجَازِي أَحَدُ مِنْكُمُ الشَّرَّ بِشَرٍّ، بَلْ اسْعُوا دَائِمًا إِلَى الْخَيْرِ فِي تَعَامِلِكُمْ مَعَ بَعْضَكُمْ بَعْضٌ وَمَعَ الْآخَرِينَ.¹⁶ كُونُوا دَائِمًا فَرِحِينَ،¹⁷ وَوَاظِبُوا عَلَى الصَّلَاةِ وَالدُّعَاءِ،¹⁸ وَاحْمَدُوا اللَّهَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، فَهَذَا مَا يُرِيدُهُ اللَّهُ مِنْكُمْ بِمَا أَنْكُمْ قَدْ آمَنْتُمْ بِسَيِّدِنَا عِيسَى الْمَسِيحِ.¹⁹ وَاحْذَرُوا أَنْ تُعِيقُوا عَمَلَ رُوحِ اللَّهِ،²⁰ وَلَا

(4) كان القادة المؤمنون غالباً أكثر ثراءً من غيرهم في تسلونكي، وهم الذين فتحوا بيوتهم لاجتماعات المؤمنين. وبما أنَّ أغلب الناس أميين في ذلك الزمان، والأغنياء المتعلمين، فقد كان هؤلاء قادرين على تعليم غيرهم ما جاء في الكتب السماوية.

تَحْقِرُوا أَصْحَابَ كَرَامَةِ النُّبُوَّةِ،²¹ بَلِ امْتَحِنُوا تَفَاصِيلَ كَلَامِهِمْ. وَإِنْ كَانَتْ
نُبُوَّةَ أَهْلِهِمْ قد صَدَرَتْ فِعْلًا عَنِ اللَّهِ، فَاعْمَلُوا بِهَا.^(٥)²² وَاجْتَبِوا كُلَّ أَنْوَاعِ
الشَّرِّ.

²³ هَا أَنَا أَدْعُوكُمْ أَنْ يَجْعَلُوكُمْ مَنْذُورِينَ لَهُ تَمَامًا، وَأَنْ يَحْفَظَكُمْ فِي
الرُّوحِ وَالنَّفْسِ وَالجِسمِ بِلَا شَوَائِبَ عِنْدَمَا يَتَجَلَّى سَيِّدُنَا عِيسَى الْمَسِيحُ مَلِكًا.

²⁴ إِنَّ اللَّهَ الَّذِي اخْتَارَكُمْ وَفِيٌّ فِي تَحْقِيقٍ وُعُودِهِ.

²⁵ إِخْوَتِي فِي اللَّهِ، ادْعُوكُمْ لَنَا!²⁶ وَبِقُبْلَةٍ طَاهِرَةٍ بِلَغُوا سَلَامِي إِلَى جَمِيعِ
الإخْوَةِ.²⁷ وَإِنِّي أُنَاسِدُكُمْ بِاسْمِ سَيِّدِنَا عِيسَى أَنْ تَقْرُؤُوا هَذِهِ الرِّسَالَةَ عَلَى كُلِّ
الإخْوَةِ الْمُؤْمِنِينَ.²⁸ لِيَكُنْ فَضْلُ سَيِّدِنَا عِيسَى الْمَسِيحِ مَعَكُمْ جَمِيعًا!

(٥) كان الحواري بولس يعلم أنه يوجد عدد كبير من الذين يدعون مشاهدة رؤى من الله، أو أنَّ
الله كلفهم برسالة خاصة، لكن بولس كان يحث المؤمنين على اختبار مثل تلك الادعاءات
ليتأكدوا من مدى مطابقتها للوحي.